

كل الأخبار من هنا وهناك الطاقة المتجددة انا من والقضاء مجلة شؤون جنوبية خاص جنوبية

التحريك على ازالة انضم الى مجموعة واتساب

مجموعة واتساب

كل الأخبار

سيرة سريعة لسوق النبطية خلال 300 عام

حسن السيد محمد تروحي في 28 يونيو 2014 تحت تصنيف خاص عاملات

تشارك مع فستاتك تشارك مع لوت



تشتهر النبطية بسوقها القديم الذي يتوافد اليه أهالي الجنوب من مختلف القرى والبلدات للتسوق، ويحسب الدارسات والأبحاث فإن عمر هذا السوق أكثر من ثلاثة قرون. هنا يورثه لسيرة هذا السوق.



تشتهر النبطية بسوقها القديم الذي يتوافد إليه أهالي الجنوب من مختلف القرى والبلدات للتسوق، وبخاصة الدراسات والأبحاث فإن عمر هذا السوق أكثر من ثلاثة قرون. هذا يورثه لسيرة هذا السوق.

يذكر العارمون أن النبطية التحت كانت في أصلها تجتمع للتزل والخفقات والإسطبلات، لها كانت تستل من عقدة سواصلت بين سوريا وفلسطين والساحل والجيل الليناني.

ويلقى المتابعون للشأن النبطاني أن ذكر السوق ورد في مراجع ومصادر عدة، فمنهم من يرجع بداية السوق إلى العهد المملوكي، ومنهم من يرجعه إلى 400 سنة خلت، كما وجدت من يرجعه إلى بداية القرن الثامن عشر فقط.

هذا وقد ورد وصف السوق في كتب الرحالة الأوروبيين، ففي نهاية القرن الثامن عشر زارها الرحالة الفرنسي (فولني) (VOLNEY) الذي كان قد سافر ثلاث سنوات في لبنان ومصر وجزر الشام منذ العام 1783 ميلادي.

وكذلك سجل الرحالة والعشيرة الأمريكي (إدوارد رومانسون) في القرن 19، بعدما زار فلسطين ولبنان والأقطار المجاورة عام 1838، ثم عاد مرة أخرى عام 1852، وكتب واصفاً النبطية (وصفنا

النبطية وهي قرية كبيرة في وادي فسيح ... وفي النبطية سوق تجاري يُقام معرض فيه كل اثنين).

والى النصف الثاني من القرن 19 نجد الدكتور شاكر الخوري يصف السوق وأحوالها في كتابه "مجمع المسرات"، مقيّرا مرتادي السوق بها يقارب 6 ألف نسمة، كما أنّ العقود التي تُبرم فيها بين شاري وبتاع تتجاوز 50 ألفا في اليوم الواحد.

يرى الباحث والناسط الثقافي علي حسين مززعاني في كتابه "النبطية في الذاكرة" أنّ السوق المذكورة كانت تبدأ في صبيحة يوم الأحد، حين يتوافد التجار إلى الخانات تحضيرا لليوم التالي الذي يستمر حتى عصر الإثنين.

وفي مطلع القرن العشرين، وتحديدًا في أواخر أيام الدولة العثمانية، يكشف الباحث علي عبد المتعم شعريب في كتابه "مطالب جبل عامل" أحوال السوق وذلك نقلا عن جريدة "المرج" المرحميونية الصادرة عام 1909، فيقرّر بأنّها "من أكثر الأسواق اجتماعا وتجارة، ويؤمها الناس من ولاية بيروت وجبل لبنان وأطراف ولاية سوريا ويكاد مورد ارتفاق الأهالي في النبطية والجوار ينحصر بها".

وقد أثقلها العثمانيون بالضرائب التي أرهقت كاهل التجار فيها، مع أنّ هذه الضرائب لم تكن مسجلة في قانون ولم تشارك فيها النبطية أيّ سوق أخرى، ومن هذه الضرائب:

عشرون بارة من باعة الخضرة والتين واللبيون عن كل قردة أو سلة.

جرة صحيحة عن كل حمل من الجرار.

يؤخذ من المكاربة 10 بارات عن كل حمار و20 بارة عن الفرس، وعرش واحد عن كل حمل.

عرش واحد عن كل طنجرة ديس أو زيت، صغيرة كانت أو كبيرة.

عشر بارات من كل إسكافي من داخل القضاء ومن خارجه 20 بارة.

عرش واحد عن كل حمل من باعة الخضر والبابير

عشر بارات عن كل لوح أو مورج للدراسة يرد من داخل الجبل، ومن خارجه 20 بارة.

يؤخذ من المكارية الذين يربطون دوابهم في أرض السوق عن الجمل والبغل والفرس 20 بارة.

يؤخذ من تجار الفهم الكراد عند مرور قطعانهم بالنبطية عن كل قطيع رأس غنم واحد.

ومع مجيء الاحتلال الفرنسي ومن ثم زواله وقيام الدولة اللبنانية بحدودها الحالية، يصف لنا الأستاذ أبو بشار خليل توميقي ترحيلي حال السوق في أواسط القرن العشرين، حين كانت موزعة على أقسام عدة

1- سوق اللحم في مدخل البلدة (المشربة)

2- سوق القماش في ساحة آل الفضل

3- سوق الغلة في موقف ساحة مرجعيون

4- سوق الفخار والحداين والنحاسين في حي الميدان.

وظلّت السوق محافظة على أصالة الأدب في جبل عامل، فكان التجار والياعة يأخذون ويعطون الشعر مع بعضهم البعض. ومما يُروى في هذا المجال، قصة الأديب سلام الراسي، الذي حضر إلى النبطية من بيروت قاصداً قريته إبل السقي، وتوخّه بالسلام على أحد رفاقه في الخرب الشبوعي بالنبطية فمّر ببائع الخضرة أبي علي أحمد مرعي وسأله:

بكم الخيار لشاعر متزهد

فأجابه من فورهِ

بالحمد خذ ما تشتهي يا سيدي

فَبُهِتَ سَلَامَ الرَّاسِي وَقَالَتْ: "هَذَا لَيْسَ غَرِيبًا عَلَيَّ حَاضِرَةُ الدُّدُبِ وَالثَّقَافَةِ

فلسطين

سوريا

التبعية

27 شوارب من غيسوت ١٤ شوارب من لوبل

للتالي <

> السابق

الربيع العربي [2]: إيران ليست شيعة فقط ،
والشيعة كاتفون

عاسم هاشم: المطلوب القنباه والحدز لتي الثمن
هو مناخ نيتاني

اقرأ أيضا

عندما لا يتنوا السطار من
وقف إطلاق النار

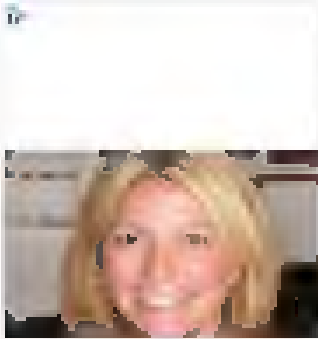
على الأسين: هجوم السطار
«حمص»، بإيمان إيراني ١٢

«الحرب» يُعنهى «الحرب»
بعد تهرز قاعدته و«إسرائيل»
تُعمل «مهمتها الشرة»
٢٠١٩

خاص «حموية» العن على
التعدي لـ «اليونيفيل» من
آب بعد اللعتباء «الخطر»
عاقبة على طريق المطار

قد يعجبك أيضاً

اعلان



Best Hearing Aids

Quebec

Pensioners Are

Eligible For

Invisible |

الأكثر قراءة



غالب أبو زئلب يفجر
غضب جمهور «الحزب»
ويضطر للتراجع..
و«المثارة» تحذف
تغريدتها



«الحراب» يفتتح تارزه على
الجيش.. ووقوف صفا
مهتدا: لا تضغطوا
على الناس



مروان حمادة: حافظ
الأسيد قال لنا انسوا
بشير الجميل واغتيال
بعد 4 أيام

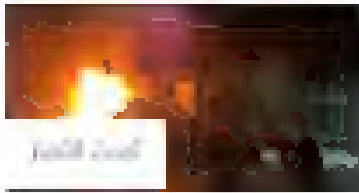


حسين مرزوقي يحمل
اميركا مسؤولية
القوضي على طريق
المطار: ارسلا
مخبريهم للتخريب

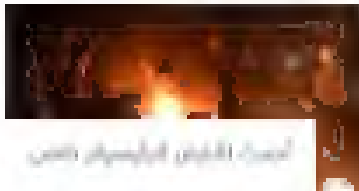


بالفيديو: استهداف
اسرائيلي كيبز في

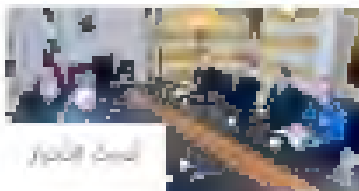
جرجوع.. من المنتهدفان؟



مخابرات الجيش حدثت
هوية أحد المتورطين
في الاعتداء على دورية
اليوتيفيل



الاعتداء على اليوتيفيل
لا يزال يخطف الأحداث..
ولجنة الإشراف على
تلفيد وقف النار
التأمت في الناقورة



وزير النقل اللبناني:
سلامة مطار بيروت
خط أحمر ونحاول إعادة
اللبنانيين في طهران
عبر بغداد



أسعد المصطفى الرئيس

المطار يروفا 7 أيار، أمر عمليات الانقلاب على العهد



أسعد المصطفى

طريق المطار:
«اليوثيفيل» تعلن
إصابة نائب قائد
قواتها من هو؟

مجلة شؤون جنوبية: العدد 193-194



مجلة شؤون جنوبية

العدد 193-194

تابعونا على



Google News

اشترك في النشرة البريدية

البريد الإلكتروني

سجل الآن



الصل بنا | من نحن | النشرة البريدية | شروط الاستخدام | سياسة الخصوصية

© 2025 جلوية

Developed by Mohamed El Amri